

لسان العرب

(غوث) أَجَابَ إِقْ غَوْثَاهُ وَغَوْثَاهُ وَغَوَاثَهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ
غَيْرِهِ وَإِنَّمَا يَأْتِي بِالضَّمِّ مِثْلَ الْبُكَاءِ وَالذُّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلَ الذِّدَاءِ وَالصِّيَاحِ قَالَ
الْعَامِرِيُّ بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتُ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مِنْ تَغِيثُ .
(* قوله « متى يأتى غواثك » كذا في الصحاح والذي في التهذيب متى يرجو) ؟ قال ابن
بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بَعَثْتُكَ قَابِسًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ
هَذِهِ مَوْلَى يُقَالُ لَهُ فِندٌ وَكَانَ مُخَنَّثًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثْتَهُ لِيَقْتَتِسَ
لَهَا نَارًا فَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يَعْدُو فَعَثَرَ
فَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ فَقَالَ تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا (البيت)
وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ مَا رَأَيْنَا لَغُرَابٍ مِثْلًا إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالمِشْمَلَةِ
غَيْرَ فِندٍ أَرَسَلُوهُ قَابِسًا فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ قَالَ الشَّيْخُ الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ
يَجِي بِالجِءِ بِالْهَمْزِ فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ لِلضَّرُورَةِ وَالمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَابَ إِقْ غِيَاثَهُ وَالغَوَاثُ بِالضَّمِّ الْإِغَاثَةُ وَغَوَّثَ الرَّجُلُ
وَاسْتَغَاثَ صَاحِبَ وَاغْوَّثَاهُ وَالاسْمُ الْغَوَّثُ وَالغَوَاثُ وَالغَوَاثُ وَفِي حَدِيثِ هَاجَرَ أُمُّ
إِسْمَاعِيلَ فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ ؟ الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالغِيَاثِ بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ أَغِيثْنَا بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يَغِيثُهُ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْغِيَاثِ لَا الْإِغَاثَةِ وَاسْتَغَاثَنِي فَلَانٌ فَأَغِيثْتُهُ وَالاسْمُ الْغِيَاثُ صَارَتْ
الْوَاوُ يَاءٌ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلُهَا وَتَقُولُ ضَرْبَ فَلَانٌ فَغَوَّثَ تَغْوِيثًا إِذَا قَالَ وَاغْوَّثَاهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ غَاثَهُ يَغْوِثُهُ بِالْوَاوِ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَوَّثَ الرَّجُلُ
وَاسْتَغَاثَ صَاحِبَ وَاغْوَّثَاهُ وَأَغَاثَهُ إِقْ وَغَاثَهُ غَوْثًا وَغِيَاثًا وَالْأُولَى أَعْلَى التَّهْذِيبِ
وَالغِيَاثُ مَا أَغَاثَكَ إِقْ بِهِ وَيُنْقَلُ الْوَاقِعُ فِي بَلَدِيَّةِ أَغِيثَنِي أَي فَرَّجْ عَنِّي
وَيُقَالُ اسْتَغِيثْتُ فَلَانًا فَمَا كَانَ لِي عُنْجَةٌ مَغْوُوثَةٌ وَلَا غَوَّثٌ أَي إِغَاثَةٌ وَغَوَّثٌ جَائِزٌ
فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَنْ يَوْضَعُ اسْمَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَغَاثِ وَغَوَّثٌ وَغِيَاثٌ وَمُغِيثٌ أَسْمَاءُ
وَالغَوَّثُ بَطْنٌ مِنْ طَيِّئِ وَغَوَّثٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ غَوَّثٌ بَنُ أُدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
كُهْلَانَ بْنِ سَيْدِ التَّهْذِيبِ وَغَوَّثٌ حِيٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ وَنَخَشَى رُمَاةَ
الغَوَّثِ مِنْ كَلِّ مَرَّصَدٍ وَيَغْوُوثُ صَنْمٌ كَانَ لِمَذْحِجٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ